IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية
ISSN (E) : 2707 – 5648 II ISSN (P) : 2707 – 563X
www.kutcollegejournal1.alkutcollege.edu.iq
المجلد 3 , العدد 1, حزيران 2022

# الصراع الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والصين حول بحر الصين الجنوبي (دراسة جيوبوليتيكية)

أ. م. د. علي طارق جاسم الزبيدي [1]

**ملخص البحث**

ان لبحر الصين الجنوبي أهمية أستراتيجية واقتصادية كبرى بسبب وقوعه جغرافياً ضمن نقطة إلتقاء طرق ألمواصلات البحرية الأكثر كثافة في العالم، أذ تمرُ عبره أكثر من نصف التجارة العالمية، يحاط بحر الصين الجنوبي بتسعة دول رئيسة هي الصين وفيتنام وكمبوديا وماليزيا وتايلاند وإندونيسيا وسنغافورة والفلبين وبروناي، تتنازع هذه الدول الاسيوية على سيادة عدة مناطق من بحر الصين الجنوبي، اذ ادعت الصين سيادتها على أجزاء واسعة من هذا البحر وقامت بتشييد الجزر الاصطناعية فيه وتحاول ان تعسكر المنطقة من خلال نشر قواعد عسكرية فيه، الامر الذي أدى الى تدخل الولايات المتحدة للتحالف مع الدول الاسيوية الأخرى المطلة على البحر الجنوبي، اذ أرسلت الولايات المتحدة سفنها الحربية وطائراتها العسكرية الى المناطق القريبة بهدف ابقاء طرق الملاحة البحرية والجوية مفتوحة لجميع الأطراف الدولية ، وتتخوف الأطراف الاسيوية والغربية من أن المنطقة قد تستحيل تدريجياً الى نقطة "صراع حقيقي"، وان عواقب اي صدامات في تلك المنطقة قد تخلف عواقب وخيمة على النطاق العالمي.

**الكلمات المفتاحية:** بحر الصين الجنوبي، الولايات المتحدة، الصين، دول جنوب شرق اسيا

**انتساب الباحث**
[1] الجامعة العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، بغداد، 10001

[1] alitariqalzubadi@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

**معلومات البحث**
**تأريخ النشر :** حزيران 2022

## The Strategic Conflict between the United States and China over the South China Sea (A Geopolitical Study)

**Dr. Ali Tariq Jassim Al-Zubaidi [1]**

**Research Summary**

The South China Sea is of great strategic and economic importance because it is geographically located at the meeting point of the most intensive maritime transport routes in the world, as more than half of world trade passes through it. The South China Sea is surrounded by nine main countries, namely China, Vietnam, Cambodia, Malaysia, Thailand, Indonesia, Singapore, the Philippines and Brunei. These Asian countries have the sovereignty of several regions of the South China Sea, as China claimed sovereignty over large parts of this sea and has built artificial islands in it and is trying to militarize the region by deploying military bases in it, This led to the United States 'intervention for an alliance with other Asian countries bordering the South Sea, as the United States sent its warships and military aircraft to the nearby regions with the aim of keeping maritime and air navigation routes open to all international parties, and the Asian and Western parties fear that the region may gradually turn into It is a "real conflict" point, and the consequences of any clashes in that region may have dire consequences on the global scale.

**Keywords:** South China Sea, the United States, China, Southeast Asian countries

**Affiliation of Author**
[1] The Iraqi University, College of Business and Economics, Iraq, Baghdad, 10001

[1] alitariqalzubadi@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

**Paper Info.**
**Published:** June 2022

## مقدمة

يمثل المشهد الجيواستراتيجي في بحر الصين بجانبيه الجنوبي والشرقي مع الدول المطلة عليه وما يحتويه من اهمية استراتيجية، اهم النزاعات في منطقة اسيا الباسفيك بسبب التداخل والتعقيد الذي يميز مواقف واصرار الدول المتنازعة بشأن تسوية هذا النزاع، فضلا عن الدور الامريكي في زيادة حدة النزاعات لأهداف استراتيجية تراها في ظل مواقف الدول تجاه الجزر المتنازع عليها واعتبارها مناطق اقتصادية خالصة وفق قانون البحار لعام 1982

شـكَّل بحر جنوب الصـين أزمة كبرى على مدار السـنوات القليلة الماضية، وأصبحت الأوضاع في هذه المنطقة تنذر بأحتمال تحولها إلى منطقة نزاع، في ظل عدم التدخل لوقف هذا الخطر المحدق، فهذا المسـطح المائي الضـخم يمثِّل شـريانًا بحريًّا حيويًّا للتجارة العالمية نظرًا لكونه بوابة عبور لما يربو على نصـف السـفن التجارية في العالم، وتُقدَّر قيمة البضائع التي تُقلُّها تلك السفن بأكثر من 5 تريليونات دولار سـنويًّا، وهي قيمة تُعادل ما يزيد على إجمالي الناتج المحلي للهند واتحاد دول جنوب شرق آسيا (آسيان) مجتمعة، وتشهد هذه المنطقة عددًا من النزاعات الإقليمية المتقاطعة في ظل السـيادة المُتنازع عليها بين العديد من الدول، ففضـلا عن المزاعم التوسـعية للصـين، ثمة دول أخرى لها المزاعم نفسـها الإقليمية والقضائية في السيادة على هذه المنطقة مثل الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان، ولا تقتصـر النزاعات القائمة في بحر جنوب الصين على حق استغلال الموارد فحسب، بل إن هناك قلقاً حقيقياً من جانب الولايات المتحدة الأميركية والدول المتنازعة من محاولات الصـين تقييد حرية الملاحة في المنطقة دون مراعاة القيود التي حددتها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في كونه يسـلط الضـوء على منطقة في طور تحول أستراتيجي تدريجي ومتزايد إلى منطقة صراع جيوسياسي ومركزها بحر الصـين الجنوبي، يعود سـبب الصـراع الى ثلاث قضايا رئيسة بالنسبة الى الدول المحيطة بالبحر وهي الصراع على السيادة والثروة والتحالف الأمريكي الاسيوي ضد الصين.

**اهداف البحث:**

**يهدف البحث الى معرفة:**

1. كيفية تأثير سيطرة الصين على بحر الصين الجنوبي.
2. كيفية تأثير صراع الصين مع دول جنوب شرق اسيا.
3. هل سـينتقل الصـراع الأمريكي الصـيني الى مرحلة المواجهة العسكرية.
4. أثر سعي الصين الى عسكرة بحر الصين الجنوبي.
5. مسـتقبل طبيعة العلاقة الثلاثية بين الصـين والولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا.

**فرضية البحث:**

يفترض البحث ما يأتي:

1. سيطرة الصين على بحر الصين الجنوبي قد تؤدي مستقبلاً الى صراع عسكري اسيوي – أسيوي وامريكي – اسيوي.
2. سـيطرة الصـين على بحر الصـين الجنوبي سـوف يؤدي الى تفوق الصـين اقتصـادياً مقابل تراجع اقتصـادات الدول الأخرى المحيطة بالبحر ودول غربية عدة.
3. سـيطرة الصـين على بحر الصـين الجنوبي سـوف يؤدي الى حرمان الولايات المتحدة ودول العالم من حرية الملاحة البحرية والجوية.

**عينة البحث:** يركز البحث على دراسـة سـلوك الصـين والولايات المتحدة الامريكية ودول جنوب شرق اسيا مع التركيز على منطقة بحر الصين الجنوبي الذي يُعد أساس الصراع.

**منهج البحث:**

إثراءً للبحث وتمحيصـاً وتحليلاً وتقويماً أدق في الاسـلوب والفكر، اسـتعنت بالمنهج التاريخي لدراسـة تأريخ الظاهرة أو المشـكلة، والمنهج الوصفي كون الدراسة تحتاج الى الوصف الدقيق، ومن ثم المنهج التحليلي، لأن أي ازمة تتطلب التحليل، ومنهج تحليل النظم كون المنهج يهتم بـالمتغيرات المؤثرة الـدافعـة للـدول الـداخلـة في الصـراع والمنهج المقارن للبحث في سـلوك كل طرف من أطراف الصراع.

**هيكلية البحث:**

تكون البحث من ملخص ومقدمة ومنهجية بحث ومن ثم تم تقسيمه على ثلاث مباحث تناول الأول الأهمية والتأثير لبحر الصـين الجنوبي، اما المبحث الثاني فقد تناول النزاعات الإقليمية بين الدول المطلة على بحر الصـين الجنوبي، اما المبحث الثالث فقد تناول نقاش سـيناريوهات مسـتقبل الجيوبوليتيكي لمنطقة بحر الصـين الجنوبي، ومن ثم الخاتمة والاستنتاجات ومن ثم المصادر.

**المبحث الأول**

**بحر الصين الجنوبي الموقع، الأهمية والتأثير**

بحر جنوب الصـين هو جزء من المحيط الهادى، يشـمل المنطقة من سـنغافورة ومضـيق ملكا إلى مضـيق تايوان، ومسـاحته تقارب 3,500,000 كم مربع، تأتي أهمية هذه المنطقة نتيجةً لعبور ثلث الشـحنات البحرية العالمية بمياهه، كما أنه يحتوي على احتياطات هائلة من النفط والغاز الطبيعي فضلاً عن الثروات السمكية، اذ يُعد أكبر البحار في العالم ([1]).

كما يُعدُ بحر الصين الجنوبي بوابة تجارية مهمة لجزء كبير من الشحن البحري التجاري في العالم، وبالتالي فهو منطقة فرعية اقتصادية واستراتيجية مهمة في منطقة المحيط الهادئ، الا أنها موقع للعديد من النزاعات الإقليمية المعقدة التي كانت سبب الصراع والتوتر داخل المنطقة وفي جميع أنحاء منطقة المحيط الهادئ [2].

**المطلب الأول**

**الموقع الجغرافي**

تشمل الدول والأقاليم التي لها حدود على بحر الصين الجنوبي باتجاه عقارب الساعة من الشمال: جمهورية الصين الشعبية وجمهورية الصين (تايوان) والفلبين وماليزيا وبروناي وإندونيسيا وسنغافورة وفيتنام.

يقع بحر جنوب الصين:

- جنوب البر الصيني الرئيسي، متضمنا جزيرة تايوان شرقاً.
- غرب الفلبين.
- شرق شبه الجزيرة الماليزية وسوماترا، وصولا إلى مضيق ملكا غرباً
- الجهة الشمالية لجزر بانغكا - بليتونغ وبورنيو.

اما الأنهار الرئيسية التي تتدفق إلى بحر الصين الجنوبي تشمل لؤلؤة، مين، جيولونغ، الأحمر، ميكونج، راجانج، باهانج، أغنو، بامبانجا، ونهر باسيج.

يتواجد في بحر الصين الجنوبي أرخبيل جزر باراسيل، و أرخبيل جزر سبراتلي، ويتكون كل من الارخبيلين من المئات من الجزر، يتصارع العديد من الدول على حقوق السيادة لهذا البحر وجزره ويظهر أثر هذا الصراع على وجود العديد من المسميات لتلك الجزر، وأيضا البحر، فكل بلد قريب من البحر له مسمياته الخاصة للبحر وللجزر الموجودة فيه [3]. انظر خارطة توضيحية لبحر الصين الجنوبي والمناطق المتنازع عليها، كما في الخارطة المبينة في الشكل رقم (1).

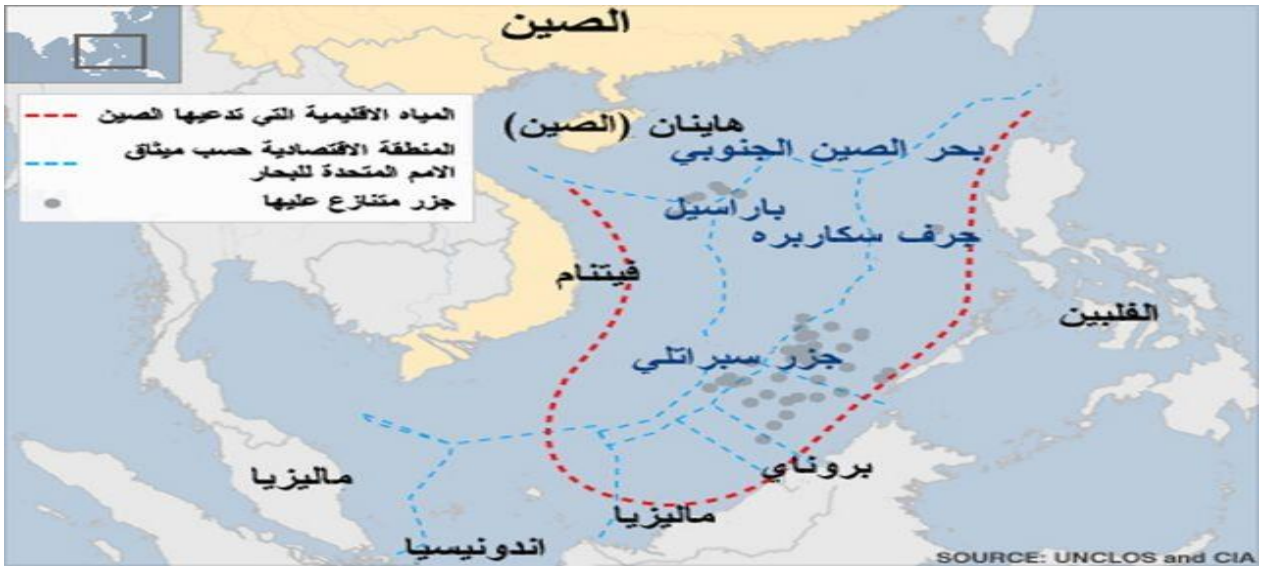


**شكل رقم (1): خارطة توضح موقع بحر الصين الجنوبي والمناطق المتنازع عليها [4].**

**المطلب الثاني**

**أهمية بحر الصين الجنوبي**

في خضم تداعيات الصراع الاستراتيجي الصيني الاسيوي والصيني الأمريكي على منطقة بحر الصين الجنوبي عزمت الصين على بناء 50 جزيرة صناعية فيه، ذلك في عام 2030، ليعيد العالم ترتيب معادلاته وسياساته الإقليمية وتوازناته الدولية من جديد على خطى تحركات الصين، انطلاقاً من ذلك من الضروري ان نلقي الضوء على أهمية بحر الصين الجنوبي من خلال المحاور التالية:[5] [6].

1. يعدَ البحر الجنوبي جزءا عملاقا من المحيط الهادئ تبلغ مساحته نحو 3.5 مليون كم مربع، ويقع بمحاذاة سبع دول هي (الصين، الفلبين، فيتنام، ماليزيا، بروناي، تايوان، اندونيسيا

)ويحتوي على اثنين من الممرات التجارية البالغة الأهمية هما مضيق بلقا ومضيق تايوان.

2. يدور صراع محتدم بين الدول السبع على سيادة ارخبيلين الاول أرخبيل جزر باراسيل، والثاني أرخبيل جزر سبراتلي، وسبب الصراع هو استمرار الصين في طلعاتها الجوية والدوريات البحرية لتفرض بذلك سيطرتها على تلك الجزر.

3. يمكن الملاحظة كذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية تناور عسكرياً في بحر الصين عبر استخدام استراتيجية التعزيزات العسكرية، وكذلك تعاونها مع دول البحر المناوئة للصين، يتم ذلك تحت عنوان حماية حرية الملاحة البحرية، من جانب اخر فأن الصين مستمرة في إنشاء جزرها الصناعية ونشر قواتها العسكرية، وإعادة مفهوم (خط الخطوط التسعة) الذي يدعم فكرة السيادة الصينية على البحر الجنوبي.

4. تمرُ عبر بحر الصين الجنوبي نحو 35 بالمئة من التجارة البحرية العالمية، يتم ذلك عبر مضيق بلقا، اذ يمر النفط القادم من المحيط الهندي ألى شرق آسيا، وكذلك من 60 بالمئة إلى 80 بالمئة من إمدادات الطاقة المتوجهة نحو اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

5. تجارة النفط التي تعبر بحر الصين الجنوبي الى مضيق بلقا تعادل ضعفي ما يمر عبر قناة بنما، ونحو ثلاثة أضعاف ما يمرّ بقناة السويس من كميات نفطية خلال الفترة الزمنية نفسها.

**المطلب الثالث**

**موارد بحر الصين الجنوبي**

بحسب التقديرات الرسمية التي كشفت عنها الصين حول باطن البحر الجنوبي وجد أنه يحتوي على احتياطي نفطي مؤكد يبلغ 10 مليار برميل، وثروة كبيرة من الغاز الطبيعي تقدر بنحو 1000 تريليون متر مكعب من الغاز، وتؤكد الصين على ان ثروات هذا البحر لم تكتشف بالكامل، فهو يحتوي على أكبر احتياطي نفطي عالمي، فضلاً عن الثروات المعدنية والسمكية والغذائية الهائلة التي تمثّل مصادر دخل رئيسية للدول السبع المحيطة ببحر الصين الجنوبي.

ونظرا لزيادة احتياجات الصين من أمدادات الطاقة فقد توجهت نحو اتخاذ إجراءات جادة للبحث والتنقيب عن النفط والغاز في بحر الصين الجنوبي الذي يمتد من جنوب غرب سنغافورة إلى شمال شرق تايوان، وتقدر هيئة المساحة الأمريكية الاحتياطيات في هذه المنطقة بما لا يقل عن 12 مليار برميل من النفط الخام، وحوالي 190 تريليون قدم مكعب من الغاز السائل، ويعود هذا التقدير إلى عمليات مسح جيولوجي جرت حتى العام 2012.

في حين تقدر الشركات الصينية العاملة في بحر الصين الجنوبي، ثروة النفط والغاز الكامنة في باطن البحر بحوالي 125 مليار برميل من النفط الخام، وما يقارب 500 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، ولا توجد حتى الآن تقديرات ثابتة ترجح أرقاماً محددة للأحتياطي ألقابل للأستغلال ألتجاري، وإن كانت ألتقديرات ألصينية هي الأحدث التي تخضع لاعادة ألتقييم وفقاً للأبحاث ألجيولوجية وألمسح التي لا تتوقف، وتجدر الإشارة إلى أن عمليات المسح لا تغطي كل مساحة بحر الصين الجنوبي نظراً لاحتدام النزاع بين الصين من جهة، وبين الدول الاسيوية الأخرى المطلة على البحر [7].

**المطلب الرابع**

**أهمية القانون الدولي البحري بالنسبة لبحر الصين الجنوبي**

ان من اهم أسباب الصراع كانت بسبب بناء جزر جديدة والصراع على جزر قديمة بين الصين من جهة والولايات المتحدة والدول الاسيوية الأخرى، في مثل هذه البيئة المعقدة من المهم أن تكون هناك قواعد راسخة ومعترف بها في القانون الدولي، ولهذا السبب حثت منظمة الأمم المتحدة البلدان على تسوية النزاعات حول الملكيات البحرية سلمياً ووفقا للقانون الدولي.

فقد أصدرت هيئة التحكيم الدولية قراراً خلص إلى أن ادعاءات الصين لملكياتها في بحر الصين الجنوبي لا تتفق مع قانون البحار في العام 1982 وقعت أكثر من 160 دولة معاهدة دولية تحدد قواعد بحرية مهمة تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة لقانون البحار، التي تضمنت تحديد إطار العمل الذي يحكم المحيطات واستخداماتها، وفي العام 1994 دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار حيز التنفيذ، الا ان تفسير الاتفاقية لا يزال محل نزاع بين الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي علاوة على ذلك فأن النزاعات القانونية والإقليمية متسمرة بين تلك الدول وبشكل أساس حول جزر سبراتلي وباراسيل وكذلك سكاربورو شوال التي تعدُ مسرح التوترات المستمرة بين الصين والفلبين، اما في العام 2009 فقد أصدرت الصين مذكرتين دبلوماسيتين تطلب السيادة على غالبية بحر الصين الجنوبي.

وفي العام 2013 اعترضت الفلبين على ادعاءات الصين بالحقوق التاريخية والإجراءات الأخرى في قضية التحكيم بموجب قانون البحار.

في العام 2014 وقعت كل من الولايات المتحدة والفلبين على أتفاقية دفاع مشترك لتعزيز العلاقات الأميركية الفلبينية، الا ان بعض البلدان لا تمتثل للقانون الدولي الساري، فالصين تدعي ملكيتها

لمعظم بحر الصين الجنوبي، متجاوزة حدودها القانونية ، وفي العام 2016 قضت محكمة التحكيم لصالح الفلبين كما رفضت ادعاءات الصين بملكياتها البحرية التي تجاوزت فيها قانون البحار [8].

## المبحث الثاني

## النزاعات الإقليمية بين الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي

النزاع هو إعطاء أسباب أو حقائق لتأييد أو معارضة شئ ما، او انه المجادلة او السجال حول شي ما، أما في الادبيات المتخصصة، فأن النزاع يتم تعريفه بأنه تعارض في الحقوق القانونية وقد تتم تسويته بالتوصل الى حلول قانونية وسياسية، ويشير الى موقف تصارعي تواجه اطرافه أحد الموقفين أحدهما قابل للتفاوض بينما الاخر لا يحتمل الدخول في مفاوضات، ويختلف مفهوم النزاع عن الصراع في أن الأول اقل حدة واقل شمولاً من الصراع.

اما النزاع الإقليمي فهو خلاف بين عدة دول متقاربة اقليمياً، لأسباب سياسية، اقتصادية، عسكرية، جغرافية، او قانونية، وقد يتطور النزاع الى صراع محتدم بين الأطراف المتنازعة الذي قد يصل الى حافة الحرب او قد يتم التفاوض على اليات فض النزاع وذلك بحسب الموقف [9].

تتنازع دول مطلة على بحر الصين الجنوبي، وعلى وجه التحديد الصين وفيتنام والفلبين وتايوان وماليزيا وبروناي على سيادة عدة مناطق منه منذ عدة قرون، ولكن التوترات في المنطقة تتميز بأنها في تصاعد مستمر وتأزم أكبر من السابق، لاسيما بعد دخول الولايات المتحدة على خط الازمة.

ان أكثر ما اثار الدول الاسيوية المطلة على بحر الصين هو ادعاءات الصين المتكررة بالسيادة على أجزاء واسعة من هذا البحر ولاسيما بعد تشييد الجزر الاصطناعية فيه وتسيير الدوريات البحرية في مياهه ومحاولة عسكرته.

كما طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل دوري كل الدول التي تتنازع على السيادة في منطقة البحر الجنوبي بوقف عمليات البناء في جزر سبراتلي كما تتهم الصين بتنفيذ عمليات على مستوى يفوق بكثير أي دولة أخرى [10].

### المطلب الأول

### أسباب النزاعات الإقليمية حول منطقة بحر الصين الجنوبي

تكمن أسباب النزاع بين الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي في الأهمية الاستثنائية التي يتمتع بها البحر نفسه، ومن هنا تنبثق جميع النزاعات بين الدول المطلة على البحر، اما تفاصيل أسباب النزاع فهي تتلخص بالآتي: [11].

1. السيادة: أن أسباب الخلافات في بحر الصين الجنوبي تعود في الأساس الى نزاعات حول السيادة على مياه البحر الجنوبي، وكذلك على ارخبيلي باراسيل وسبراتلي، اذ يدعي عدد من الدول المطلة على البحر الجنوبي السيادة عليها.
2. الثروة الطبيعية: بحر الصين الجنوبي ممر ملاحي حيوي، ويحتوي على ثروة سمكية تعتمد عليها شعوب المنطقة بشكل أساس، لذا تحاول الصين فرض سيطرتها على أكثر من 80 بالمئة من بحر الصين الجنوبي لتحصل على الحصة الأكبر من الثروات الطبيعية، الامر الذي يؤجج حدة النزاع بين الأطراف الاسيوية.
3. الجزر الاصطناعية: بناء الصين لجزر اصطناعية في بحر الصين الجنوبي وتستخدمها كمنصات عسكرية، اثار حدة الصراع بين الدول الاسيوية المطلة على البحر.
4. الثروة النفطية والغازية: محاولة الصين السيطرة مساحات كبيرة من البحر تحتوي في باطنها كميات هائلة من النفط والغاز أدى بطبيعة الحال الى نشوء توترات في المنطقة المحيطة.
5. التحالف الأمريكي –الاسيوي: أدت السيطرة الصينية على المجال الإقليمي لبحر الصين الجنوبي الى تدخل الولايات المتحدة من خلال تحالفها مع الدول الاسيوية المناهضة للتمدد الصيني، اثار ذلك الامر توترات جدية في منطقة بحر الصين الجنوبي.

### المطلب الثاني

### مناطق النزاع الأكثر حدة في بحر الصين الجنوبي [12]

1. تدور منطقة النزاع بشكل أساس بين الدول المطلة على البحر الجنوبي أهمها الصين إندونيسيا ماليزيا الفلبين تايوان فيتنام بروناي
2. خط التسع شرطات
3. الساحل الفيتنامي
4. المنطقة البحرية شمال بورنيو
5. جزر بحر الصين الجنوبي
6. المنطقة البحرية شمال جزر ناتونا
7. منطقة غرب بالأوان ولوزون
8. منطقة مضيق لوزون

### المطلب الثالث

### سياسة الصين تجاه بحر الصين الجنوبي

تدعي الصين سيادتها على أكثر من 80 بالمئة من بحر الصين الجنوبي، إذ تدعي سيادتها على منطقة تمت تسميتها (خط الخطوط

التسـعة) وهي منطقة ممتدة لمئات الاميال جنوب وشـرق جزيرة هايينان ألواقعة أقصى جنوب الصين.

كما ادعت ألصـين بإن حقوقها في هذه المنطقة تعود الى عدة قرون سابقة عندما كان ارخبيلي باراسيل وسبراتلي يعدان جزءاً لا يتجزأ من الموروث الصـيني، ونشـرت الصـين في عام 1947 خريطة تفصيلية تثبت ان الارخبيلين يقعان ضمن الحدود الصينية [13].

ولكن الدول الاسيوية المعارضة لهذا الرأي تقول إن اثباتات الصين غير كافية، وان "خط الخطوط التسـع" الذي يظهر على الخرائط الصينية لا يحتوي على احداثيات واضحة.

وليس من الواضـح أيضـاً فيما إذا كان ادعاء الصـين السيادة على جزر البحر الواقعة ضمن الخطوط التسع فقط ام انها تدعي سيادتها على المياه بالكامل. ومن اهم أسـباب صـراع الصـين مع الولايات المتحدة ودول اسيوية مطلة على بحر الصين ما يأتي:

### 1. استصلاح الصين للأراضي وحرية الملاحة.

تصـاعدت وتيرة النزاع والتوتر في بحر جنوب الصـين بشـكل واضح في القرن الحادي والعشرين بسبب محاولات الصين تغيير الوضع السائد وفرض سيادتها على المنطقة عن طريق بناء الجزر الاصـطناعية وذلك على نطاق واسـع، كما بدأت الصـين في تنفيذ اسـتراتيجية أسـتصـلاح الأراضـي بشـكل سـريع، الامر الذي دفع الولايات المتحدة إلى تغيير منهج تعاملها مع قضـية بحر جنوب الصـين الجنوبي وشـددت على أهمية اسـتصـدار قرار دبلوماسـي يناسب هذه الأزمة.

كما أدى بناء الصـين لجزر اصـطناعية في ارخبيل سـبراتلي إلى دخولها في مواجهة حادة مع الولايات المتحدة، اذ اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية الصـين بمحاولة فرض سيطرتها على الارخبيل المتنازع عليه، وقد وجدت الولايات المتحدة بأن استراتيجية الصين لاستصلاح الأراضي تعكس عدم التزامها بالقانون الدولي، وتحاول بأسـتمرار بسـط نفوذها واسـتعراض قوتها لإجبار الدول على الخضوع والاستسلام لقوانينها الخاصة.

وبسـبب تنفيذ الصـين لأعمال اسـتصـلاح الأراضـي وبناء جزر اصـطناعية بوتيرة متسـارعة، الامر الذي دفع الولايات المتحدة الى خوض عمليات حرية الملاحة في الجُزر والمناطق محل النزاع، الأمر الذي أثار حفيظة الصـين المسـيطر الأكبر على بحر الصـين الجنوبي، فضـلاً عن ذلك فمن غير المحتمل أن تقلل الصـين من وتيرة توسعها وبسط سيادتها على المزيد من الأراضي البحرية، بل إنها تسعى إلى ترسيخ وجودها في مناطق البحر الجنوبي، عبر بناء جزر بحرية جديدة وانشاء المزيد من البنى التحتية [14].

### 2. التسليح ومنطقة تحديد الدفاع الجوي

على الرغم من احتمالية اسـتمرار الصـين في تنفيذ مشـاريع اسـتصـلاح الأراضـي، الا ان هناك تحرك آخر بدأ يلوح في الأفق، فمن الممكن أن تتيح هذه المشـروعات الفرصـة للصـين لاستخدام أدوات أخرى لفرض نفوذها على بحر جنوب الصـين، مثل الرادار البعيد المدى، وأنظمة الصـواريخ المتقدمة، قبل أن تحتاج إلى الاستعانة بالطائرات في نهاية المطاف، وهنا نشير إلى أن الصـين قد انتهت بالفعل من إنشـاء مسـاحة من اليابسـة لاستخدامها مهبطًا للطـائرات بـالقُرب من شُـعب (فيري) المرجـانيـة المُتنـازع على سـيـادتهـا بين كـل من الفلبين وفيتنـام وتـايوان، دون أي اكتراث باحتجاجات الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، ولا شك في أن هذه التطورات تسـهم في تغيير وضـع المنطقة، كما أنها سـتسـمح للصـين بفرض سـيطرتها على المجال الجوي في المناطق والجزر محل النزاع [15].

## المطلب الرابع

## الموقف الفيتنامي من ازمة الصراع حول بحر الصين الجنوبي

أزدادت وتيرة ألنزاعات بين الصـين وبين الأطراف الأخرى في بحر الصـين الجنوبي، لكن أخطر هذه النزاعات هو مع فيتنام، التي تعتبر الخصـم الرئيس للصـين في جنوب شـرق آسـيا، ولا تبدو في الأفق أي بوادر على تسـوية النزاع بين البلـدين، وهو النزاع المنظور بشـكل مسـتمر داخل الأمم المتحدة، ويعتبر الصـراع على النفط والغاز في بحر الصـين الجنوبي، هو أخطر الصـراعات الاقتصـادية التي قد تنقلب في أي لحظة إلى مواجهة عسـكرية بين الطرفين، وتوجه فيتنام اتهامات للصين بأنها تتعرض لسفنها العاملة في التنقيب عن النفط والغاز داخل المياه الإقليمية الفيتنامية، بهدف وقفها عن أعمال التنقيب تماماً في المياه المقابلة لشواطئها [16].

أدعت فيتنام إنها حكمت سلسلتي باراسيل وسبراتلي فعلياً في القرن السـابع عشـر وان لديها الوثائق لأثبات ذلك الادعاء وقد تقدمت كل من فيتنام وماليزيا بشكوى ضد الصين لدى منظمة الأمم المتحدة عام 2009 تتهمها بأنتهاك حقوق السـيادة لكل من الدولتين في داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة بكل منهما، وربما تكون هذه الشـكوى من أصـعب القضـايا التي تنتظرها لجنة الأمم المتحدة الخاصـة بالتحقيق في نزاعات ترسـيم حدود المناطق الاقتصـادية الخـالصـة في البحـار، وذلك نظراً لوجود عدد كبير من الجزر، فضـلا عن أهمية الممر المائي الحيوي الذي تمر منه بضـائع ومنتجات مختلفة بين الشـرق والغرب وبالعكس، تقترب قيمتها من 3.5 تريليون دولار سنوياً.

تتصاعد أزمة بحر الصين الجنوبي بين فيتنام والصين بوتيرة متزايدة، اذ أقدم الجانب الصيني (يحتاج الى تأريخ)على أغراق سفينة صيد فيتنامية في المياه المنطقة المتنازع عليها بالقرب من جزر باراسيل في عام 2014، ومن ثم نشرت الصين سفن خاصة بالمسح الجيولوجي Haiyang Dizhi 8 التي اثرت العديد من المشاكل بين الجانبين، وتم ذلك في المنطقة الاقتصادية الخاصة بفيتنام، وقد أعلنت الصين أنها فرضت سيطرتها على جزر باراسيل وسبراتلي المتنازع عليها، الامر الذي اثار حفيظة فيتنام وبالرجوع الى تأريخ النزاع الصيني الفيتنامي فقد استولت الصين في عام 1974، على ارخبيل باراسييل عنوة من فيتنام في صدامات أسفر عنها خسارة أكثر من 70 عسكري فيتنامي.

اما في العام 1988،فقد اصطدمت فيتنام والصين مجدداً بسبب ارخبيل سبراتلي، وخسر الفيتناميون في هذه المواجهات ما يقارب 60 عسكري فيتنامي ([17]) .

بعد تصاعد التوترات الثنائية بين فيتنام والصين، أحتجت فيتنام على سلوك الصين التوسعي، الا أن الاحتجاج الفيتنامي لم يغير السلوك الصيني، لذا يمكن ان نطرح تساؤل بصدد هذا الملف، ما الذي يمكن لفيتنام فعله للحد من التوسع الصيني في المستقبل؟

طبيعة العلاقة بين الطرفين

طبيعة العلاقة بين فيتنام والصين تتأرجح بين التعاون والصراع، اذ سعت فيتنام بأستمرار إلى الحفاظ على علاقات ودية مع الصين، على الرغم من توترات بحر الصين الجنوبي، كما تشير فيتنام إلى أن الصين "شريك تعاوني استراتيجي شامل" وهو أعلى تمييز تقدمه فيتنام لأي شريك، من بين اهم "الشركاء الاستراتيجيين الشاملين" الثلاثة لفيتنام هم (الصين والهند وروسيا) كما تُعد الصين "شريكاً تعاونياً هاماً" لفيتنام، مما يؤكد الأولوية الاستثنائية التي تضع فيتنام الصين فيها ([18]).

كما تميل فيتنام إلى تجزئة استجاباتها للسلوك الصيني في بحر الصين الجنوبي وعدم السماح لها بتعطيل أجزاء أخرى من العلاقات الثنائية الودية، اذ قررت فيتنام المضي قدماً مع الصين في تسيير دوريات خفر السواحل المشتركة السنوية في خليج تونكين، كما تمكنت كل من فيتنام والصين في عام 2000 من التوصل إلى اتفاق بشأن ترسيم خليج تونكين، تسعى فيتنام في الغالب الى إيصال رسالة الى الصين مفادها أن مجالات أخرى من العلاقة ستتأثر سلباً في حال استمرت الازمات، خاصة في اكثر المجالات حساسية كالسياسة البحرية، الامر الذي قد يؤدي الى تعريض أجزاء مختلفة من العلاقات الثنائية للخطر، رغم ذلك تقرر فيتنام أيضًا إنهاء المشاركة في مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI) لأسباب سياسية واقتصادية([19]).

كذلك قد تستفيد فيتنام من تهديدها بتقديم الصين إلى المحكمة الدولية بشأن ادعاءاتها بالسيادة على بحر الصين الجنوبي، كما فعلت الفلبين في عام 2013، قد تقوم فيتنام أيضًا بتخفيض حالة الشراكة الصينية إلى مجرد "شريك استراتيجي شامل" للإشارة إلى أن العلاقات الثنائية تعاني بسبب إجراءات الصين في بحر الصين الجنوبي.

في المجال العسكري، يمكن لفيتنام أن تزيد من إمكانية حدوث نزاع مسلح لجعل الصين تتراجع ، كما حدث بين اندونيسيا والصين خلال مواجهة قصيرة في المياه المحيطة بجزر ناتونا، اذ رد الجيش الإندونيسي على خفر السواحل الصينية وقام بشن غارات على قوارب الصيد في المنطقة الاقتصادية الخاصة بجاكرتا من خلال نشر سفن حربية وطائرات مقاتلة فوق المجال الجوي، فقد تراجعت السفن الصينية بعد ذلك بوقت قصير، من المرجح أن تتضمن استجابة فيتنامية مماثلة نشر فرقاطات من فئة Gepard ، وغواصات من فئة Kilo ، و Su-30MMKs للإشارة إلى الحل، على الرغم من أن القيام بذلك قد ينطوي على خطر صراع أوسع ومن ثم يجب قياسه بعناية، يمكن لفيتنام نشر خفر السواحل وقوات مليشيا الصيد ([20]).

على المستوى المتعدد الأطراف، لدى فيتنام خيارات قابلة للتطبيق، اذ تعمل فيتنام في العام 2020 كرئيسة للآسيان وعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، على الرغم من أن تنسيق الإغاثة من الفيروس كورونا قد هيمن بشكل أساسي على جدول أعمال الآسيان لعام 2020 ، إلا أنه لا يزال بإمكان فيتنام السعي نحو دفع الأعضاء نحو إبرام مدونة سلوك ملزمة قانوناً مواتية للمصالح الأمنية الفيتنامية، كما تحاول بأن فيتنام تمديد فترة رئاستها، حتى عام 2021، لإعطائها المزيد من الوقت لممارسة النفوذ في هذا المنصب المهم كرئيسة للأسيان، وفي غضون ذلك، أصدرت فيتنام مذكرة شفوية لمواجهة مطالبات السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي .

قد تتطلع فيتنام أيضاً إلى مواصلة تعميق الشراكات الأمنية مع القوى الكبرى وهي أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة، المملكة المتحدة وفرنسا أيضًا لمساعدتها في ردع التجاوز المتزايد للصين في المنطقة، على الرغم من أنه من غير المرجح أن تنضم فيتنام إلى الدول الرباعية "أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة" في مناورات أو دوريات عسكرية مشتركة للإشارة إلى عزم موحد لمواجهة الصين في جميع أنحاء منطقة المحيطين

الهندي والهادئ ، إلا أنها قد تدخل في حوار مشترك في قضايا تتعلق بالصين، في كلتا الحالتين، وبدلاً من ذلك، يمكن أن تتطلع فيتنام إلى دول الآسيان ذات التفكير المماثل للحصول على الدعم، ، وربما يدفع استياء الفلبين وماليزيا وإندونيسيا من السلوك الصيني في بحر الصين الجنوبي الى إجراء تدريبات عسكرية أو دوريات معاً ([21]).

كما تسعى فيتنام الى فتح الباب أمام تعزيز التعاون الأمني مع الولايات المتحدة، لغرض تطوير العلاقات الدفاعية والعسكرية الضرورية والمناسبة مع الدول الولايات المتحدة، يشير هذا الخط بقوة إلى أن فيتنام قد تتطلع إلى الولايات المتحدة للحصول على مزيد من المساعدة إذا لم يتحسن سلوك الصين في بحر الصين الجنوبي، اذ وطدت فيتنام علاقتها مع جانب الأمريكي لاسيما بعد زيارة حاملة الطائرات الامريكية لفيتنام USS Theodore Rooseveltوهي المرة الثانية خلال ثلاث سنوات

أن فيتنام لديها العديد من الخيارات لمواجهة تمدد الصين في البحر الجنوبي، وهي تحتاج فقط إلى تحديد المدى الذي ترغب في الذهاب إليه لتكون مستعدة للمواجهة، وليست فيتنام وحدها تمتلك تلك النزعات فالفلبين ايضاً تشاركها العديد من التوجهات الاستراتيجية ([22]).

**المطلب الخامس**

**الموقف الفلبيني من ازمة الصراع حول بحر الصين الجنوبي**

في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، اشارت كل من الفلبين وماليزيا إلى ارخبيل سبراتلي على أنه مدرج ضمن أراضيهما، في 11 حزيران أصدر رئيس الفلبين فرديناند ماركووس المرسوم الرئاسي رقم 1596 والذي أعلن فيه بأن الجزء الشمالي الغربي من أرخبيل سبراتلي المشار إليه بأسم مجموعة جزيرة كالإيان بأعتبارها أراضياً تابعة للفلبين.

في المقابل عززت الصين ادعاءاتها بالسيادة على أجزاء واسعة من بحر الصين الجنوبي عبر بناء جزر صناعية فيه وقامت بتسيير دوريات بحرية في مياهه، الامر الذي استفز الفلبين بشكل كبير الامر الذي دفع الأخيرة الى التحالف مع الولايات المتحدة لوقف التمدد الصيني في المنطقة ([23]).

أن الولايات المتحدة تنحاز الى الدول الاسيوية التي تعاني من التوسع الصيني نحو البحر الجنوبي وتتدخل في قضايا النزاعات الاقليمية، بناءً على ذلك أرسلت سفناً حربية وطائرات عسكرية الى المناطق القريبة من الجزر المتنازع عليها في عمليات عسكرية أطلقوا عليها اسم عمليات حرية الملاحة، كان الهدف منها ابقاء طرق الملاحة البحرية والجوية متاحة للجميع.

لذا تبادل كل من الولايات المتحدة والصين الاتهامات بأن الجانب الآخر يعمل على عسكرة البحر الجنوبي، وثمة مخاوف من أن المنطقة سوف تتحول تدريجياً الى محور صراع خطير، وأن عواقب اي صدام فيها سوف تكون وخيمة على النطاق العالمي([24]).

ادعت الصين سيادتها على منطقة أطلق عليها اسم (خط الخطوط التسع) والتي تمتدُ لمئات الاميال جنوب وشرق جزيرة هاينان التي تقع أقصى الجنوب من الصين.

كما تدعي بأن أحقيتها في تلك المناطق تعود الى عدة قرون سابقة وأن ارخبيلي باراسيل وسبراتلي يعدان جزءاً لا يتجزأ من التراث والتأريخ الصيني، فقد نشرت الصين في العام 1947 خريطة تفصيلية لادعاءاتها تبين ان الارخبيلين يقعان ضمن حدودها بالكامل ([25]).

اما الفلبين فتناقض بشدة أدعاء الصين التاريخي، وتؤكد بإن الصين لم تدع سيادتها على الجزر قبل عام 1940.

ومن جانب اخر فأن كل من الصين والفلبين تدعيان السيادة على شعب سكاربرة التي يطلق عليها الصينيون تسمية جزيرة هوانغييان التي تبعد مسافة 160 كم عن الأراضي الفلبينية و800 كم عن الأراضي الصينية، ويعد ذلك أساس الصراع بين الدولتين.

كما تدعي الفلبين سيادتها على الارخبيلين سالفي الذكر، وتؤكد بإن قربها الجغرافي لارخبيل سبراتلي سبب كافي لإعلان سيادتها عليه.

في اوائل 2012، خاض الجانبان الصيني والفلبيني مواجهة بحرية مطولة اتهما فيها أحدهما الآخر بانتهاك السيادة في شعاب سكاربره.

في كانون الثاني 2013، قررت الفلبين رفع دعوى ضد الصين أمام محكمة التحكيم الدائمة بموجب ميثاق الامم المتحدة المتعلق بقانون البحار لعام 1982 تطعن فيها ادعاءات سيادة الصين ([26]).

وبالرغم من صدور حكم ضد الجانب الصيني من قبل هيئة التحكيم الدولية لصالح الفلبين في العام 2016 الا أن سفن ألمسح ألجيولوجي ألصينية أستمرت في النفوذ الى في المياه المتنازع عليها مع بين الدولتين، اذ لجات كل من الصين والفلبين إلى استخدام ألقنوات ألتفاوضية ألثنائية من أجل التوصل إلى حل للنزاع القائم بين الطرفين، حتى تم لقاء بين الرئيسين الصيني والفلبيني في آب2018، ساعد على التوصل إلى اتفاق للمشاركة في التنقيب عن النفط والغاز تم توقيعه في 17 كانون الأول من العام نفسه، ومع أن الاتفاق لا يحدد بشكل قاطع التزامات الطرفين، إلا أنه يوفر فرص هامة للعمل المشترك في أستثمار ثروات بحر الصين الجنوبي ([27]).

وتجدر الإشارة إلى أن الصين والفلبين لهما المصالح المشتركة نفسها في منطقة بحر الصين الجنوبي، اذ اكدت الصين على إنه يمكن للدولتين الاستمرار في إدارة الخلافات والازمات عبر المشاورات الودية والمفاوضات الثنائية، وتعزيز التعاون العملي المشترك، والتأكيد على أهمية السلام للجانبين والتركيز على الاستقرار الأمني والاقتصادي على المستوى الإقليمي.

كما أن الصين تحترم وتدعم دور الفلبين كمنسق لعلاقات الحوار بين الصين ورابطة دول جنوب شرق آسيا، ذلك لترسيخ وتحديث العلاقات التعاونية بين الصين ودول الاسيان

لاسيما أن الصين والفلبين، كلاهما من الاقتصادات الحديثة في قارة آسيا، لذا يتعين عليهما التركيز على الجانب التنسيقي التعاوني فيما يتعلق بالشؤون الإقليمية والدولية ([28]).

**المطلب السادس**

**الموقف الماليزي من ازمة الصراع حول بحر الصين الجنوبي**

تستمر الولايات المتحدة الامريكية في سياستها الهادفة الى كسب دول جنوب شرق اسيا كحلفاء لها لمواجهة التوسع الصيني في البحر الجنوبي، الا انها لا تحصل على المواقف المتوقعة من الدول الأسيوية، فالحلفاء الآسيويون يبدون أكثر حذراً في مسألة مواجهة الصين بصورة مباشرة، وهم يفضلون أن تواجه الولايات المتحدة الصين بمفردها([29]).

وتعد ماليزيا على رأس قائمة الدول الحذرة التي تخشى المواجهة المباشرة مع الصين، اذ لم تتمكّن طوال الاعوام السابقة من مواجهة الصين حول القضايا المتنازع عليها، فماليزيا كان لها موقفاً واضحاً ومحدداً تجاه قضية عسكرة بحر الصين، اذ ركز رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمّد على اهمية أن تكون منطقة بحر الصين الجنوبي خالية من السفن الحربية الكبيرة، الا انها لم تتخذ أي موقف تجاه ذلك، يؤشر ذلك إلى عدم إمكانية ماليزيا ان تكون ذات موقف حاسم تجاه الصين، الامر الذي يزعج الولايات المتحدة التي ترغب في أن تواجه دول جنوب شرق اسيا قضايا النزاع مع الصين بنفسها ([30]).

ومن المعلوم أن قُدرات ماليزيا لا يمكن ان تُقارن مع القُدرات الصينية، لاسيما في مجال القوات العسكرية البحرية، مع ذلك فليس هذا هو السبب الوحيد للموقف الماليزي في مواجهة الصين، فعلى الرغم من وجود مصالح مُتنازع عليها بين الدولتين، الا ان ماليزيا تفضل المحافظة على المنافع المتدفقة من بحر الصين الجنوبي، اذ تمتلك مصالح اقتصادية كبيرة مع الصين و تعتمد ماليزيا في اقتصادها بشكل اساس على السوق الصينية ([31]).

كما تزود الولايات المتحدة ماليزيا بشبكات اتصالات آمنة، بموجب أتفاقية الأمن البحري في منطقتيّ المحيط الهندي والمحيط الهادئ، وان ماليزيا تفضّل ألا تبالغ في مواجهتها مع الصين، وترغب دوماً في خَفْض التوتّر الذي لا يمكنها تحمّل تبعاته إذا تصاعد بأستمرار.

الا ان الولايات المتحدة تُدرك الموقف الماليزي، وهي على يقين بأن ماليزيا لا يمكنها الذهاب بعيداً في مواجهة الصين بمفردها، لهذا السبب فهي تدعم حلفاءها الاسيويون ضد الصين في المنطقة، لتُحدث توازناً أستراتيجياً قبل الوصول إلى لحظة المواجهة المتوقعة، وفي الوقت نفسه، قامت الولايات المتحدة بأتخاذ إجراءاتها العسكرية والأمنية في منطقة النزاع، وتحديداً في الجانب القريب من محيط سفينة التنقيب الماليزية، من دون اللجوء الى موافقة من ماليزيا.

وتبدو الولايات المتحدة الآن مُنخرِطةً بشكلٍ أكبر في تعقيدات بحر الصين الجنوبي، وعلى الرغم من أن ذلك لم يحفّز ماليزيا إلى الدرجة المرغوب فيها، فإنه حفّز على ما يبدو الشركاء الآخرين للولايات المتحدة ([32]).

**المطلب السابع**

**موقف بروناي من ازمة الصراع حول بحر الصين الجنوبي**

في يوليو 2020، بعد فترة طويلة من الصمت بشأن قضية بحر الصين الجنوبي، أصدرت وزارة الشؤون الخارجية في بروناي بياناً أعلنت فيه بأنها تود الحفاظ على نهجها المكون من خطوتين في معالجة القضية بقدر ما يبدو هذا البيان هادئاً وعقلانياً، الا انه يمثل تطوراً مهماً في وجهات نظر بروناي بشأن المنطقة وصعود الصين.

يشير نهج بروناي المكون من خطوتين: الأولى هي آلية حل النزاعات الثنائية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، والثانية تؤكد على أهمية اتباع مدونة قواعد السلوك بين دول الآسيان والصين.

لكن بغض النظر عن التفاصيل، هناك رمزية في حقيقة أن بروناي اختارت التحدث عن الامر، يأتي هذا البيان بعد سلسلة من التصريحات الصادرة عن الفلبين والصين والولايات المتحدة وفيتنام بشأن مواقفها في بحر الصين الجنوبي، علاوة على ذلك أكدت القمة السادسة والثلاثين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا تحت قيادة فيتنام على الحاجة إلى معالجة التحديات في المنطقة وإعادة التأكيد على نظرة الآسيان لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

ومن الجدير ذكره أن بروناي هي الدولة الوحيدة من بين الدول المطالبة بعدد من القضايا في البحر الجنوبي التي لا تؤكد سيادتها على جزر البحر، ولا يوجد لها أي وجود عسكري هناك.

وعلى مدى عقود اعتمدت بروناي على احتياطيات النفط للحفاظ على نفسها والنظام الملكي الحاكم نظراً لأن احتياطاتها المحلية لا تكفي للحفاظ على البلاد في العقود القادمة، لذا يجب على بروناي إيجاد طرق جديدة لتأمين اقتصادها.

استغلت الصين اقتصاد بروناي المتدهور من خلال توجيه الاستثمارات ومشاريع البنية التحتية في البلاد، اذ استثمرت 6 مليار دولار في مصفاة لتكرير النفط والبنية التحتية المحلية، إلى جانب وعود بتعزيز التجارة والتعاون الزراعي بين الدولتين، اذ تمكنت الصين بشكل فعال من اقناع بروناي بغض النظر عن المطالبات الخاصة ببحر الصين الجنوبي ([33]) .

يبدو أن بيان بروناي يمثل جبهة موحدة مع الفلبين وفيتنام، ذلك استعداداً لرئاستها لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام 2021، اذ تأمل آسيان والصين من الانتهاء من صياغة مدونة قواعد السلوك للحد من التوترات في بحر الصين الجنوبي، ومع ذلك فعلى الرغم من إصرار بروناي على وجوب معالجة قضايا محددة في المنطقة البحرية على المستوى الثنائي الا انها تتوافق مع الموقف الصيني في بعض القضايا، مما يشير إلى أن بروناي لا تزال تعتمد على الاستثمار الصيني.

لاسيما باعتبار بروناي ثاني أغنى عضو في الآسيان، فمن الأهمية بمكان أن يحافظ السلطان حسن البلقية على الوضع الاقتصادي لضمان استقرار بلاده

حددت بروناي في بيان أصدرته في 2011 يدعى بالكتاب الأبيض، الذي يقيّم أن المنطقة أصبحت أكثر اضطراباً، ومع قيام القوى الكبرى بإعادة التوازن إلى دورها ونفوذها فيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي ترى بروناي أن النهج الجماعي ضروري لتأمين المرور البحري وسط حدود لم يتم حل اشكالاتها، كذلك القدرات البحرية المتنامية ومنافسة القوى الكبرى مع واحدة من أضعف القوات العسكرية في جنوب شرق آسيا، من حيث الحجم والقدرة، لذا تسعى بروناي إلى العمل بشكل تعاوني مع الدول الأخرى، بدلاً من مواجهة التحديات الجيواستراتيجية.

من الجدير بالذكر ان الورقة البيضاء غير متوافقة مع البيئة السياسية في العام 2020 عنما كانت في وقت إنشائها، اذ كانت المخاوف الدفاعية والأمنية الرئيسية هي الإرهاب والكوارث البيئية، وليس المنافسة الجيوسياسية المتزايدة ([34]).

أثرت العلاقة الخاصة طويلة الأمد مع المملكة المتحدة بشكل كبير على الثقافة الاستراتيجية في بروناي، بعد استقلال بروناي في عام 1986 احتفظ البريطانيون بشكل متواضع بكتيبة مشاة خفيفة في البلاد، مع عدد قليل من أسراب سلاح الجو في الجيش بناءً على طلب القيادة في بروناي، ذلك من خلال مذكرة تفاهم، يتم تجديدها كل خمس سنوات، اذ تتمتع بروناي بوجود بريطاني خاصة لزيارات حسن النية، والتدريب، والتمارين والتعليم.

اذ ان للوجود البريطاني في بروناي قيمة استراتيجية خاصة لاسيما مع وجود التوترات المتزايدة في بحر الصين الجنوبي، ومن المحتمل أن يؤدي تقويض مصالح بروناي إلى استفزاز بريطانيا لتكون أكثر تواجداً في المنطقة، بعبارة أخرى إذا استمرت التكتيكات الصينية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لبروناي فمن المحتمل أن يكون لدى بريطانيا سبب أكبر لإجراء عمليات منتظمة لحرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي.

يعكس بيان بروناي التوقعات الاستراتيجية المعقدة للبلد، اذ إن بروناي ترغب في ان تقدم نفسها كعضو جدير بالثقة في الآسيان، وفي الوقت نفسه تحافظ أيضاً على علاقاتها الاقتصادية القوية مع الصين، وتحافظ على الوجود البريطاني في المنطقة ايضاً والذي يعمل كرادع للقوة الصينية المتصاعدة ([35]).

**المطلب الثامن**

**موقف تايوان من ازمة الصراع حول بحر الصين الجنوبي**

الصين وتايوان على خلاف دائم، تؤكد الصين دوماً على ضرورة عودة تايوان اليها، لذا فهي لا تعترف بها، وتضغط الصين بشكل دائم على الدول من أجل الوقوف الى جانبها والتعاون معها، الا ان الطرفين الصيني والتايواني يتفقان حول قضية بحر الصين الجنوبي حيث إن الصين وتايوان تتخذان الموقف ذاته، اذ أكد الجانبان على أن بحر الصين الجنوبي بحر صيني بحت، وهما سوف يتحديان أي قوة تعمل على انتهاك حرمة مياه الصين، لهذا دفعت تايوان ببعض قطعها البحرية لاستعراض قوتها أمام الفلبين وفيتنام وكمبوديا، وكذلك فعلت الصين ([36]).

**المطلب التاسع**

**دعم الولايات المتحدة لدول جنوب شرق اسيا ضد ادعاءات الصين البحرية**

ترغب الولايات المتحدة في أن تبقى منطقة المحيط الهادى منطقة حرة ومفتوحة لجميع الأطراف المستفيدة، كما ترغب في تعزيز سياستها ووجودها في جزء حيوي بالغ الأهمية مثل منطقة بحر

الصـــين الجنوبي، وتعد تحركات الصـــين نحو الموارد البحرية في معظم اجزاء بحر الصـــين الجنوبي غير قانونية وفقاً للقانون الدولي البحري، لاســيما توجهها نحو عســكرة البحر للســيطرة على تلك المنطقة غير قانوني ايضاً وغير مقبول بالنسبة الى الدول الاسيوية المحيطة بالبحر الجنوبي.

وتساند الولايات المتحدة الدول المحيطة بالبحر الجنوبي في مواجهة ضـــد الصـــين وتقوم بحماية هذه الدول عبر الحفاظ على التوازن والاســـتقرار ودعم حرية البحار بطريقة تتوافق مع القانون الدولي والحفاظ على ســـير عمل التجارة دون معوقات، وتعارض أي محاولة لاستخدام القوة القسرية لحل النزاعات، فالولايات المتحدة تشترك مع الدول المحيطة ببحر الصـــين الجنوبي بمصـــالح عميقة وثابتة [37].

غير أن المصـالح المشـتركة بين الولايات المتحدة والدول الاسـيوية المحيطة بالبحر تتعرض لتهديد مستمر من قبل الصين، اذ تستخدم الأخيرة التهديد المباشـر لغرض مصـادرة الحقوق السـيادية للدول السـاحلية المطلة على بحر الصـين الجنوبي، وحرمانها من الموارد البحرية، وتعزيز فكرة الهيمنة من جانب واحد، واســتبدال القانون الدولي بمبدأ جديد وهو (القوة تصـــنع الحق)، وهو منهج الصـــين الواضح.

ليس من حق الصـــين فرض ســيطرتها على المنطقة، ولم تقدم أي سند قانوني حقيقي لمطالبتها بـــ (خط النقاط التسع) في بحر الصين الجنوبي وفي قرار بالإجماع في تموز 2016 لهيئة تحكيم شُـــكِّلت بموجب قانون اتفاقية البحار رفضت المطالب البحرية للصين لأنها من دون أســـاس قانوني، ووقفت المحكمة الى جانب الفلبين التي رفعت عدد من القضايا ضد الصين [38].

ونصت الاتفاقية على أن قرار هيئة التحكيم نهائي وملزم قانوناً لكل من الاطراف، اذ لن تتمكن الصين بشكل قانوني من السيطرة على المنطقة وليس لها الحق في أي مطالبات تتعلق بالمنطقة الاقتصادية (سكاربورو ريف وجزر سبراتلي) لاسيما في المناطق التي وجدت المحكمة أنها تابعة للمنطقة ألاقتصـــادية ألخاصـــة بألفلبين ، ولذلك فإن مضـايقة الصـين لتجارة صـيد الأسـماك ألفلبينية وتنمية الطاقة البحرية في تلك المناطق أمر غير قانوني، وبموجب قرار المحكمة الملزِم قانوناً ليس لدى الصين أي مطالبة إقليمية أو بحرية مشروعة في مناطق مثل ميستشيف ريف وتوماس شول، اللتين تقعان كلتاهما ضمن الحقوق السيادية للفلبين، وليس من حق الصين المطالبة بأي مطالب إقليمية أو بحرية في هذه المناطق [39].

ان الولايات المتحدة ترفض أي مطالب صـينية بالمياه التي تتجاوز مسـافة 12 ميلاً بحرياً بالقرب من الجزر التي تدعي أنها تملكها في جزر سبراتلي وعلى هذا النحو ترفض الولايات المتحدة أي مطالبة من قبل الصـــين في المياه المحيطة بمنطقة فانجارد المقبالة لفيتنام ولوكونييا شـولز المقبالة لماليزيا والمياه في المنطقة الاقتصـادية في بروناي وناتونا بيســـار المقابلة لاندونيســـيا، وأي إجراء من قبل الصين الشعبية لمضايقة الصيد في دول أخرى أو عسكرة البحر أو القيام بأي نوع من أنواع هذه الأنشـــطة من جانب واحد هو غير قانوني.

كذلك ليس من حق الصـــين أي مطالب إقليمية أو بحرية قانونية في منطقة جيمس شـــول، وهي منطقة مغمورة بالكامل تبعد 50 ميلًا بحرياً عن ســـواحل ماليزيا وتبعد حوالي 1000 ميل بحري عن ساحل الصين، وغالباً ما تشير الصين إلى منطقة جيمس شول على أنها (إقليم الصـــين الجنوبي)، اذ أشـــار القانون الدولي البحري عام 1982 الى ان المناطق المغمورة بالماء مثل جيمس شـول لا يمكن أن تطالب بها أي دولة من الدول السـاحلية ومن غير الجائز إنشـاء مناطق بحرية فيها، تقع منطقة جيمس شـول بحوالي 20 متراً تحت ســطح الأرض، ولا تعد جزءاً من الأراضـــي الصـــينة، ولا يمكن للأخيرة حيازة أي حقوق بحرية مشروعة فيها [40].

## المبحث الثالث

## سيناريوهات مستقبل الجيوبوليتيك لمنطقة بحر الصين الجنوبي

يطرح المبحث الثالث المستقبل الجيوبوليتيكي لبحر الصين الجنوبي ثلاثة سيناريوات لصوغ مستقبل بحر الصين الجنوبي.

### المطلب الأول

### سيناريو القنوات الدبلوماسية

سـيناريو التسـوية أي إعادة ترسـيم النقاط الجغرافية للدول في بحر الصين الجنوبي بطريقة تتناسب مع اهداف صنّاع القرار السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ودول جنوب شـــرق اســـيا، وفقاً للأدراك العميق للحقائق الجغرافية الموجودة الإقليم المتنازع عليه على الرغم من الصـــراع الدائر بين الولايات المتحدة ودول جنوب شـــرق اســـيا من جهة والصـــين من جهة اخرى الا ان القنوات الدبلوماسـية بقيت فاعلة بين أطراف الصـراع فالصـين تُعدُ الداعم الأسـاس لأقتصـاد دول جنوب شـرق اسـيا فالقنوات الدبلوماسـية لا تنقطع رغم النزاعات الدائرة بين الأطراف الدولية، لذا اســتغلت الصين ازمة كوفيد 19 لصـالحها فقد سعت الى اكتساب دول جنوب شرق آسيا الى جانبها بشكل تدريجي بأستخدام القنوات الدبلوماسية.

اذ بدأت الصين تؤدي دوراً محورياً عبر ما عُرف (دبلوماسية الأقنعة)، لسحب البساط من تحت أقدام الولايات المتحدة في دول جنوب شرق آسيا.

كما أرسلت الصين في فرقاً من الخبراء المتخصصين إلى كل من الفلبين وكمبوديا وماليزيا وميانمار، لنقل خبراتهم إلى هذه الدول بخصوص كيفية التصدي للوباء، بذلك استطاعت الصين عبر قنواتها الدبلوماسية ان تكسب دول جنوب شرق اسيا الى جانبها وإيقاف تصاعد النزاع الدائر بينها على منطقة البحر الجنوبي، فمن المحتمل ان تستمر الصين في انتهاج منهج مماثل لاحتواء الازمة وتحجيمها لصالحها [41].

**المطلب الثاني**

**سيناريو الثبات على الموقف**

سيناريو الواقع القائم، أي استمرار الحال على ما هو عليه بين دول بحر الصين الجنوبي عبر تمسك هذه الدول بالنطاقات البحرية التي تهيمن عليها الصين، مع استمرار مساعي الولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا عبر الضغط على الصين للالتزام مبادئ القانون الدولي، هذا السيناريو أكثر واقعية، اذ ربما يكون الثبات على وتيرة الصراع نفسه هو احتمال قائم لأطول فترة ممكنة قبل التوصل الى حلول ترضي جميع الأطراف، فالصين بطبيعة الحال لن تتنازل على رغبتها في التمدد المستمر في بحر الصين، ولن تتراجع عن انشاء جزر صناعية جديدة وليس لها النية في التراجع عن عسكرة البحر ايضاً، في الوقت نفسه فأن الدول الباقية المطلة على البحر تستنكر هذه الإجراءات المجحفة بحقها، لذا فأن تحال هذه الدول مع الولايات المتحدة يُعدُ الرادع الأول في وجه التوغل الصيني في البحر، لذا فأن قوة الأطراف متوازية أي ان الصين لديها قوة لكنها في الوقت نفسه تعي تماماً ماهية القوة الامريكية، لذا فهي تحاول التحرك وفقاً للإمكانات المتاحة لا اكثر ، مما يعطي سيناريو الثبات احتمالية اكبر من غيره.

**المطلب الثالث**

**سيناريو سياسة القوة والمواجهة العسكرية**

يتم اللجوء الى الخيار العسكري في حال استمر التصعيد بين الأطراف الإقليمية، اذ من الممكن ان يصل الامر إلى مرحلة الصِدام المباشر هذه الحالة ستدفع الولايات المتحدة الأميركية التحرك وفقاً لاعتبارات جيوبوليتيكية، كما ان هذا الصراع سيجبر الولايات المتحدة على أن تتخلى عن أي دور دبلوماسي ذو طابع حيادي تجاه الصين، اذ يدفعها حلفاؤها من دول جنوب شرق اسيا باتجاه ممارسة سياسة القوة لغرض حمايتها وتحقيق أهدافها في مواجهة الصين، ان الأخيرة لن تتوانى عن التقدم المستمر في أجزاء بحر الصين الجنوبي وكذلك بناء جزر وعسكرة البحر، الا ان الشرط الذي يمكن ان يؤدي الى استخدام القوة هو استخدام القوة المباشرة من قبل الصين تجاه مصالح الولايات المتحدة نفسها او تجاه دول جنوب شرق اسيا، والولايات المتحدة والدول المطلة على البحر لن تتنازل عن الثروات البحرية سواء المعدنية كالنفط والغاز او الثروات السمكية التي توفر الغذاء لأغلب سكان الدول المطلة على البحر، لذا فأن تهديد الامن الغذائي لهذه الدول من قبل الصين واعتداء الأخيرة على سفن الصيد التابعة لدول جنوب شرق اسيا قد يوقعها مستقبلاً في احتمالية استخدام القوة تجاهها من قبل تلك الدول بمعية الولايات المتحدة ([42]).

**الخاتمة**

يتمتع بحر الصّين الجنوبي بأهمية أستراتيجية واقتصادية كبيرة بسبب موقعه المتميز جغرافياً، لذا فأن عددا كبيرا من الدول تتنافس في هذا الإقليم تتنافس للسيطرة على البحر، أهمها الصين والولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا بسبب وجود إمكانات نفطية وغازية هائلة في أعماقه، والامر الواقع أن ثمة خلافاً حاداً يدور بين الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي حول حقوق السيادة وما يترتّب عليها من تبعات قانونية تتعلق بممارسة النشاطات البحرية العسكرية والاقتصادية والتجارية والسياحية، اذ قدمت الصين التي تدعي سيادتها على ثمانين في المئة من مساحة هذا البحر العديد من القرائن الجغرافية والتّاريخية التي تثبت سيادتها على البحر، فضلاً عن أن الولايات المتحدة الأميركية لديها مصالح جيوبوليتيكية في بحر الصين الجنوبي، لذا نشأ صراع محتدم بين الصين من جهة والولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا من جهة أخرى، سببه التنافس على المصالح والنفوذ الجيوبوليتيكية، استخدمت الصين والولايات المتحدة القنوات الدبلوماسية تارة وتارة أخرى مال الطرفين الى التهديدات بأستخدام سياسة القوة .

**الاستنتاجات**

توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها:

1. بسبب سرعة تقدم الصين في مجالات عدة تحول التنافس الأمريكي الصيني الى صراع، ومن ثم تحول الأخير الى عداء بين الدولتين، تمثل ذلك بالمناورات العسكرية التي يقوم بها الطرفان في بحر الصين الجنوبي، اذ تتجلى مخاوف عديدة من تحول العداء الخطابي الى مواجهات عسكرية في المنطقة.

2. قد تحل الصين محل الاتحاد السوفيتي كعدو استراتيجي للولايات المتحدة بسبب رغبة الصين القوية في الصعود الى مصاف القوى العظمى.
3. أستحواذ الصين على مناطق واسعة من بحر الصين الجنوبي، ومحاولة عسكرتها هو السبب الأساس للصراع الدائر بين الولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا من جهة، والصين من جهة أخرى، اذ تحاول الصين السيطرة على الجزء الأكبر من بحر الصين الجنوبي، الامر الذي أدى الى توتر علاقاتها مع دول جنوب شرق اسيا المطلة على البحر نفسه، ومع الولايات المتحدة المستفيدة من خطوط الملاحة البحرية في بحر الصين الجنوبي.
4. محاولة الصين بناء جزر اصطناعية في بحر الصين الجنوبي لتحقيق الاستفادة القصوى من الثروات البحرية والسيطرة على أكبر قدر ممكن من الخطوط الملاحية هو سبب مهم للغاية في توتر العلاقات ودخولها مرحلة الصراع.
5. أدى التوسع الصيني نحو البحر الجنوبي الى عقد تحالف مهم للغاية بين الولايات المتحدة ودول جنوب شرق اسيا لمواجهة التوغل الصيني في البحر.
6. على الرغم من حدة الصراع، يحاول كل من الطرفين الصيني والامريكي احتواء الازمة وكسب دول جنوب شرق اسيا بأعتبارها أسواقا اقتصادية مهمة للغاية.
7. إذا لم توضع حلول جذرية لأسباب الصراع بين الأطراف، فقد يتطور الامر الى اتباع سياسة القوة او التهديد بها بين الدولتين، لاسيما اذ عجزت القنوات الدبلوماسية من أحتواء الازمة بشكل عقلاني وعلى الرغم من استبعاد هذا الخيار الا ان التهديد بأستخدام القوة او استخدامها فعلياً يُعدُ خياراً قائماً في القادم من السنوات.

**الهوامش**

1. International hydrographic organization, limits of oceans and seas; special publication; n 28, 3rd edition 1953, pp 30-31. https://web.archive.org/web/20140407060601/http://www.iho.int/iho_pubs/standard/S-23/S-23_Ed3_1953_EN.pdf
2. SOUTH CHINA SEA, , The Interpreter: digital magazine, published by Lowy institute : an Australian think tank. https://www.lowyinstitute.org/issues/south-china-sea
3. Jianming Shen, China' s Sovereignty y over the South h China Sea Islands: A Historical Perspective, Chinese Journal of International Law, Volume 1, Issue 1, 2002, Pp96-98. https://doi.org/10.1093/oxfordjournals.cjilaw.a000432
4. ما هو أساس الخلاف حول بحر الصين الجنوبي، الصورة منشورة ضمن مقال تم نشره من قبل قناة BBCالإخبارية، 12 يوليو/ تموز 2016، https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/07/160712_south_china_sea_qa
5. محمد مهدي، التنين يتمدد: أهمية بحر الصين الجنوبي، مقال منشور في مجلة المحطة، 4 فبراير 2018، elmahatta.com
6. الارخبيل Archipel هي تسمية تطلق على مجموعة متقاربة ومتجاورة من الجزر البحرية، تعود جذور الكلمة الى اللغة اليونانية وبالتحديد الى كلمة أرخبيل اكوس، التي تعني البحر الرئيسي، وهو الاسم التاريخي لبحر إيجة، الذي هو في الأساس يتضمن العديد من الجزر المتقاربة والمتجاورة.
7. إبراهيم نوار، الصراع الكبير على النفط والغاز في بحر الصين الجنوبي، مقال منشور في صحيفة القدس العربي، 21- ديسمبر – 2019، www.alquds.co.uk
8. أهمية بحر الصين الجنوبي، مقال منشور على موقع "شير أميركا Share America "هو موقع إلكتروني عائد لوزارة الخارجية الأميركية، 11 يوليو 2019، https://share.america.gov/ar/
9. د. سيد عليوة، إدارة الصراعات الدولية، دراسة في سياسات التعاون الدولي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1988، 256.
10. د. باهر مردان، نزاعات بحر الصين الجنوبي والشرقي، ملخص علمي منشور على صفحة الكاتب الاكاديمية الرسمية، الصين، بكين.https://www.academia.edu
11. Oriana Skylar Mastro, Military Confrontation in the South China Sea, Center for Preventive Action, Contingency Planning Memorandum

No. 36, The Council on Foreign Relations, foreign affairs, https://www.cfr.org/report/military-confrontation-south-china-sea
12. Ibid.
13. Ibid.
14. Derek Grossman, Reviewing Vietnam's 'Struggle' Options in the South China Sea: What are Hanoi's options to push back on Beijing? the diplomat, May 05, 2020, https://thediplomat.com/2020/05/reviewing-vietnams-struggle-options-in-the-south-china-sea/.
15. Ibid .
16. Charles glaser, will china"s rise lead to war ? why realism does not mean pessimism , foreign affairs 90,no 2 (March\April 2011):p 91.
17. Avery Goldstein , china's real and present danger : now is the time for Washington to warry , foreign affairs 95, no 5, September \October 2013 , 130-138.
18. Ibid·
19. examining the south china sea disputes, paper from the fifth annual csis south china sea conference, report of csis sumitro for southeast Asia studies, center for strategic international studies, Rowman & littlefield, new York, https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/151110_Hiebert_ExaminingSouthChinaSea_Web.pdf
20. Ibid.
21. Jim Gomez, Philippines: China Should Comply with 2017 South China Sea Ruling, THE DIPLOMAT, July 14, 2020, https://thediplomat.com/2020/07/philippines-china-should-comply-with-2017-south-china-sea-ruling/
22. residential Decree no. 1596 – Declaring Certain Area Part of the Philippine Territory and Providing for their Government and Administration". Chan Robles Law Library. 11 June 1978.
23. Ibid.
24. إبراهيم نوار، الصـــراع الكبير على النفط والغـاز في بحر الصين الجنوبي ، مصدر سبق ذكره .
25. المصدر نفسه.
26. المصدر نفسه.
27. Jim Gomez, op.cit.
28. Ipid.
29. Afdal Izal, Unraveling China With Soft Balancing: Malaysia, Asean, And The South China Sea, September 22, 2020, cimsec, http://cimsec.org/unraveling-china-with-soft-balancing-malaysia-asean-and-the-south-china-sea/45821.
30. Ibid .
31. Ibid .
32. Joshua espeña chelsea uy bomping, brunei, asean and the south china sea: a long-silent claimant has spoken, but will it be heard? Published in 3 aug 2020 06:00, https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/brunei-asean-and-south-china-sea.
33. Ibid.
34. Ibid.
35. Hui-Yi Katherine Tseng, Taiwan in the South China Sea Disputes: Policies and Prospects,2015, Palgrave Macmillan, London, pp 128-146: https://link.springer.com/book/10.1057/9781137463685#editorsandaffiliations
36. مـايكـل ر. بومبيو، بيـان حول موقف الولايـات المتحـدة من الادعاءات البحرية في بحر الصين الجنوبي، وزارة الخارجية الأمـريـكـيـة، 13 تـمّـوز/يـولـيـو 2020، https://translations.state.gov/2020/07/13/

37. مايكل ر. بومبيو، مصدر سبق ذكره.
38. المصدر نفسه.
39. المصدر نفسه.
40. المصدر نفسه
41. بـــ"دبلوماسية الأقنعة".. بكين تهدد نفوذ واشنطن في آسيا، مقال منشور في سكاي نيوز عربية - أبو ظبي19 l ، أبريل 2020، https://www.skynewsarabia.com/world/
42. ديـاري صـــالح مجيد، بحر الصـين الجنوبي: تحليل جيوبوليتيكي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2018، ص ص 55-61.

**المصادر**

**المصادر العربية:**


- إبراهيم نوار، الصـراع الكبير على النفط والغاز في بحر الصـين الجنوبي، مقال منشـور في صـحيفة القدس العربي، 21- ديسمبر – 2019، www.alquds.co.uk
- أهمية بحر الصـين الجنوبي، مقال منشـور على موقع "شير أميركا " Share Americaهو موقع إلكتروني عائد لوزارة الخـارجيـة الأمـيـركـيـة، 11 يـولـيـو 2019، https://share.america.gov/ar/
- باهر مردان، نزاعات بحر الصين الجنوبي والشرقي، ملخص علمي منشـور على صـفحة الكاتب الاكاديمية الرسـمية، الصين، بكين.https://www.academia.edu
- دبلوماسـية الأقنعة: بكين تهدد نفوذ واشـنطن في آسـيا، مقال منشـور في سـكاي نيوز عربية - أبو ظبي19 l ، أبريل 2020، https://www.skynewsarabia.com/world/
- ديـاري صـــالح مجيد، بحر الصـين الجنوبي: تحليل جيوبوليتيكية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2018.
- سيد عليوة، إدارة الصراعات الدولية، دراسة في سياسات التعاون الدولي، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1988.
- مـا هو أسـاس الخلاف حول بحر الصـين الجنوبي، الصـورة منشـورة ضـمن مقال تم نشـره من قبل قناة BBC الإخـبـاريـة، 12 يـولـيـو/ تـمـوز 2016 https://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/07/160712_south_china_sea_qa
- مـايكـل ر. بومبيو، بيـان حول موقف الولايـات المتحـدة من الادعاءات البحرية في بحر الصين الجنوبي، وزارة الخارجية الأمريكية، 13 تمّوز/يوليو 2020 https://translations.state.gov/2020/07/13/
- محمد مهدي، التنين يتمدد: أهمية بحر الصـين الجنوبي، مقـال منشـور في مجلـة المحطـة، 4 فبراير 2018، elmahatta.com


**English resources**


- International hydrographic organization, limits of oceans and seas; special publication; n 28, 3rd edition 1953. https://web.archive.org/web/20140407060601/http://www.iho.int/iho_pubs/standard/S-23/S-23_Ed3_1953_EN.pdf
- SOUTH CHINA SEA, The Interpreter: digital magazine, published by Lowy institute : an Australian think tank. https://www.lowyinstitute.org/issues/south-china-sea
- Jianming Shen, China' s Sovereignty y over the South h China Sea Islands: A Historical Perspective, Chinese Journal of International Law, Volume 1, Issue 1, 2002. https://doi.org/10.1093/oxfordjournals.cjilaw.a000432
- Oriana Skylar Mastro, Military Confrontation in the South China Sea, Center for Preventive Action, Contingency Planning Memorandum No. 36, The Council on Foreign Relations, foreign affairs, https://www.cfr.org/report/military-confrontation-south-china-sea
- Derek Grossman, Reviewing Vietnam's 'Struggle' Options in the South China Sea: What are Hanoi's options to push back on Beijing? the diplomat, May 05, 2020, https://thediplomat.com/2020/05/reviewing-

- residential Decree no. 1596 – Declaring Certain Area Part of the Philippine Territory and Providing for their Government and Administration". Chan Robles Law Library. 11 June 1978.
- Afdal Izal, Unraveling China with Soft Balancing: Malaysia, Asean, And The South China Sea, September 22, 2020, cimsec, http://cimsec.org/unraveling-china-with-soft-balancing-malaysia-asean-and-the-south-china-sea/45821.
- Joshua espeña chelsea uy bomping, brunei, asean and the south china sea: a long-silent claimant has spoken, but will it be heard? Published in 3 aug 2020 06:00, https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/brunei-asean-and-south-china-sea.
- Hui-Yi Katherine Tseng, Taiwan in the South China Sea Disputes: Policies and Prospects,2015, Palgrave Macmillan, London, https://link.springer.com/book/10.1057/9781137463685#editorsandaffiliations

vietnams-struggle-options-in-the-south-china-sea/.

- 16. Charles Glaser, will china's rise lead to war ? why realism does not mean pessimism، foreign affairs 90,no 2 (March\April 2011
- Avery Goldstein, china’s real and present danger: now is the time for Washington to warry, foreign affairs 95, no 5, September \October 2013, 130-
- examining the south china sea disputes, paper from the fifth annual csis south china sea conference, report of csis suitor for southeast Asia studies, center for strategic international studies, Rowman & Littlefield, New York, https://csis-website-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/151110_Hiebert_ExaminingSouthChinaSea_Web.pdf
- Jim Gomez, Philippines: China Should Comply with 2017 South China Sea Ruling, THE DIPLOMAT, July 14, 2020, https://thediplomat.com/2020/07/philippines-china-should-comply-with-2017-south-china-sea-ruling/